

الفرع الثالث: أهداف التنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- الأهداف الاقتصادية:

- الحد من التفاوت في توزيع الدخل وتعادل الفوارق بين الاغنياء والفقراء مما يحقق العدالة في التوزيع بين الجميع لضمان حقوقهم من الموارد بأسلوب المستدام ويقلل الضغط على البيئة.
- معدل نصيب الفرد من استهلاك الموارد الطبيعية فيستهلك الفرد في الدول المتقدمة الصناعية اضعاف ما يستهلك الفرد في الدول النامية وبالتالي في الاستهلاك يكون مستدام إذا حافظ على مستواه.
- القضاء على الفقر فتهدف التنمية المستدامة إلى رفع مستويات المعيشة في الدول واشباع الحاجات الأساسية وتوفير المنتجات والقضاء على ندرتها.
- العمل على إنتاج طاقة كهربائية صديقة للبيئة.

2- الأهداف الاجتماعية:

- توفير خدمات الصحة خصوصا بالمناطق النائية والأرياف والسيطرة على الأمراض المتوطنة والأوبئة الناتجة عن تلوث البيئة والتطعيم ضد الأمراض المعدية.
- والتعليم والقضاء على الأمية بقصد تطوير المعارف للأفراد من أجل المساهمة الحقيقية في استدامة التنمية.
- السيطرة والتحكم في نمو السكان والاهتمام برعاية وتكوين الأسرة بشكل عام.
- العمل على توزيع السكان بين المناطق الحضرية والريفية بصورة مخططة من أجل عدم المساس بالبيئة الخضراء المتمثلة بالأراضي الزراعية وتخفيف حدة التلوث في المدن الكبرى.

3- الأهداف البيئية:

تهدف التنمية المستدامة في المجال البيئي إلى:

- المحافظة على الموارد المائية واستخداماتها من خلال تقليل الهدر وإنشاء السدود لخرن المياه والمحافظة على المياه الجوفية وتحسين شبكات الصرف الصحي وتحسين نوعية مياه الشرب.
- حماية المناخ من الاحتباس الحراري والمخاطر باستخدام كل ما من شأنه إحداث تغييرات كبيرة في المناخ العالمي.
- العمل على إيجاد بيئة خضراء خالية من التلوث ومن الآثار السلبية والمخالفات الصناعية.
- مكافحة التصحر ووقف إزالة الغابات الطبيعية والزحف العمراني على الأراضي الزراعية.
- تعزيز الوعي البيئي من خلال غرس روح المسؤولية البيئية.

الفرع الرابع: مبادئ التنمية المستدامة

تقوم التنمية المستدامة على مبادئ أساسية هي مبدأ المشاركة ومبدأ المرونة ومبدأ العدالة:

1- مبدأ المشاركة الشعبية:

تقر التنمية المستدامة بمشاركه جميع الجهات ذات العلاقة في اتخاذ قرارات جماعية من خلال الحوار خصوصا في مجال التخطيط للتنمية المستدامة ووضع السياسات السكانية سواء كانت مدنا او قرى وهذا يعني انها تنمي من الاسفل developments from below اي توفير شكل من اشكال اللامركزية في خطوات اعداد وتنفيذ الخطط التنموية، فتستطيع الهيئات المحلية الحد من انبعاث الغازات السامة من خلال عدم تشجيع السكان على استخدام الموارد والبضائع التي تحتوي على هذه المواد السامة او منع استهلاكها.

2- مبدأ العدالة:

تعمل التنمية المستدامة من خلال مبدأ العدالة على الاستغلال الامثل للموارد البيئية وتلبية حاجات الناس والشرائح الاكثر فقرا وهي بذلك تعمل على توزيع عائدات التنمية بشكل متساو الامر الذي يتطلب مشاركة كل الفئات حتى لا تدمر البيئة لأنه غالبا ما يكون انخفاض او تدهور قاعده الموارد البيئية ينتج عن عدم ارضاء احتياجات الفئات الاكثر فقرا.

3- مبدأ المرونة:

التنمية المستدامة تعمل على تعزيز النظم البيئية وجعلها أكثر قدره على التكيف والتجديد فيصبح النظام البيئي مر وقادر على التأقلم والتكيف في مواجهه الاضطرابات التي يمكن أن تحدث.

العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة:

بناء على ما تقدم يمكن أن نلاحظ العلاقة الوثيقة بين التنمية والبيئة، فالأولى تقوم على موارد الثانية ولا يمكن أن تقوم التنمية دون الموارد البيئية، وبالتالي فإن الإخلال بالموارد من حيث إفسادها سيكون له انعكاساته السلبية على العملية التنموية والإخلال بأهدافها، كما أن شحة لموارد وتناقصها سيؤثر أيضا على التنمية من حيث مستواها وتحقيق أهدافها، كما أن الإضرار بالبيئة ومواردها يضر بالاحتياجات البشرية. وعليه، ينبغي على التنمية أن تقوم على أساس الاعتبار البيئي وأن ينظر إلى البيئة والتنمية باعتبارهما متلازمين، فالتنمية لن تتحقق أهدافها دون الأخذ بسياسات بيئة سليمة.

وقد وصلت العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة إلى وضع حرج وتجاهلت إلى حد كبير البعد البيئي واستمر الصراع بين البيئة والتنمية أي ذلك الاستنزاف والإضرار بالبيئة من أجل التنمية وهو الخلاف بين أنصار البيئة والتنمية. واستمرت النتائج المترتبة بظهور كوارث ومشكلات أكثر خطورة مما دفع الأمم المتحدة إلى عقد المؤتمرات أهمها "مؤتمر التنمية البشرية" ومؤتمر "مستقبلنا المشترك"، الذي خرج بمفهوم التنمية المستدامة وهي تلبية احتياجات الحاضر دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة، واستأثرت هذه العلاقة باهتمام المسؤولين والباحثين والعلماء وتوجه هذا الاهتمام بانعقاد مؤتمرات وندوات حول أنماط استخدام الموارد وتوصلت الى قناعة بأن التنمية والبيئة هما عمليتان متلازمتان.